

# فوائد من جلسات #مع\_نفسِي ... ما الفرق بين فقه النفس وعلم

## النفس الغربي؟

عبدالرحمن ذاكر

احنا المرة اللي فاتت كنا كنت سألت حضرتك عن آآ قصة فقه النفس وليه سمينا فقه النفس فبقى حابب اسمع منك يعني طيب يا سيدي مم مادة فقه النفس مادة وليدة من فترة طويلة مش آآ - 00:00:00

يعني هي يمكن ظهرت للناس كمواد مادة اولية سنة الفين واتنين. مم. ميلادية انما هي بتكتب تقريبا من سبعة وتسعين. ياه! آآ وطبعا بتطبخ في النفس الانسانية اللي قاعدة قدامك دي. وانا في اواخر الاعدادية - 00:00:16

سانوية عامة جامعة قراءات كتب اهتمامات بقى في النفس والكلام ده اه زي ما قلت لك امبارح فقه النفس هي عبارة عن اه مادة تتناول النفس الانسانية بس ادعي ان انا بحاول قدر الامكان اتجاوز كل ما اراه من سلبيات في علم النفس الحديث. مم. لان علم النفس الحديث فيه عنده يعني في عليه سلبيات كبيرة - 00:00:33

آآ سيبك بقى من من الجعجعة اللي انت بتشوفها اعلاميا ولانه الثقافة الدخيلة علينا هي ثقافة الغرب. وبالتالي كل حاجة بتدرسها هي اللي جاية لي من هنا انما نعم. تعالى اسأل حد في كلية علم النفس - 00:00:57

انت تعرف حد اسمه نسكويه؟ تعرف حد اسمه ابو زيد البلخي؟ هم. تعرف حد اسمه آآ ميمون بن نافع مسلا؟ تعرف حد ما فيش ما فيش. مم. طب امال انت انت بتدرس ايه - 00:01:10

بلاش قل له تعرف ابو حامد الغزالي اهو اسم مشهور اهو. كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن حزم كتب ايه في النفس الانسانية؟ ما فيش. حتى ابن القيم. ابن القيم كده بقى في النفس الانسانية. ابن - 00:01:22

كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن تيمية كتب ايه في النفس الانسانية؟ هم. ابن رشد كتب ايه في النفس الانسانية؟ ابن سينا المهم ففقه النفس باختصار هي ملاحظات بدأت معي من وانا صغير - 00:01:32

اه نشأت في بيئة يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي عني والدي ووالدتي خيرا. امين. فيها دين وسعيدة. مم رغم ان ان احنا كنا يعني فقراء الحال ماديا. مم. لكنه كنا الحمد لله مبسوطين - 00:01:46

وكنا في ايام ايام الحرب العراقية الايرانية الغارات الجوية وكذا ومع ذلك مش فاكر ان احنا كنا مكتنبيين ومش عارف كبرنا شوية لقينا بعض النماذج اللي يعني شفناها بعد كده. طبعا كان في حوالينا ناس احسبهم ممن نحسبهم على خير زينا كده. هم. مبسوطين بدينهم - 00:02:02

بعد كده شفنا ناس للاسف متدينين بس مش بس مش مبسوطين. مم. دول نموزج سيء للدين. ياه. نكد كآبة. نعم. قلق. غيبة. طعن في اعراض الناس اه يعني في ظهورهم. اه تلاقي واحدة من دول جاية البيت بتتعد تشكي لامامي جوزها بالفاظ من اسوأ ما يكون. هم - 00:02:22

طب وبتروح خطيب الجمعة؟ الاسلام هو الحل. والاسلام مش عارف ايه؟ والصحابة فجت يعني فترة كده لا اخفيك بقى في عندي اسئلة كثيرة هو هو ايه الصح؟ هم هو الاسلام وبدأت اقرأ بقى كان يعني من نعمة ربنا علي ان الوالد بيقرا وعنده مكتبة لا بأس بها - 00:02:44

فبدأت اطلع على المدرسة الغربية. مم وشوفتوا ان احنا عندنا كنز واحنا مش محتاجين الكلام ده. الناس دول يمكن سقاقتهم



اعرف ان انا اقرا الخبر ده بطريقة عرفت الكلام بقى اكثر من كده عرفت يعني ايه انه الدين ده هو الصح والدين ده باطل. اه. ازاي افضل الحق من الباطل في الحاجات اللي بتتعرض علي من خلال ده كله من اقرأ. هم. طيب - [00:07:14](#)

بعد كده اخش على النفس. اه. الباكج بتاع اقرأ ونفس خلصته. ان الاوان دلوقتي تتعلم ازاي تتعامل مع الاخرين من خلال تعارفه. مم. فبتكلم بقى في اللي تعرفه تقبل الاخر غير المشروط فقه الاختلاف آآ شوية فراسة آآ التحية السلام ادب الحوار الجدل المناظرة للحجاج الى اخره - [00:07:32](#)

ده اختيار شريك الحياة والجواز والتربية. الملاحظ انه الكلمات دي كلها ما شاء الله كلمات شرعية كان انا باسمع وعز ديني. بالزبط. يعني اولاً كلمة فقه النفس. اقرأ متاخدة من القرآن ونفسه اللي تعرفه. مم. هل المادة خليط مسلا من الوعز طيب - [00:07:53](#)

اه ده هيخلينا يعني اه شئنا ام ابينا نحرر مفردة الوعز طيب. مم. احنا بقى في عندنا شيه من النفور من اي حاجة لها علاقة بالدين. مم. ده بيوعز طيب - [00:08:10](#)

طب وانت لما هتروح لمعالج آآ نفسي هيعمل لك ايه؟ ما هو بيوعز برضه. بس بيوعز بقى بطريقة كول شيك شيك. آآ دافع له فلوس لابس مش عارف ايه هو يقعد في الاخر. مم. انما سيبك من كلمة الوعز. المادة دينية اه ديني - [00:08:23](#)

اه الخلفية بتاعتها دينية الاستمداد بتاعها ديني النصوص بتاعتها دينية لكن بشرط مش يعني دينية تتحول الى للاسف مشعوذين دينيين. مم. اه هات لي الكوباية بتاعتك عشان اقرا عليها اه خليك انت في مكانك والمس الشاشة وانا ممكن اخرج الجن اللي جواك ومش ده احنا نحترم عقولنا - [00:08:39](#)

ونحترم العقل الذي انعم الله به علينا. وبالتالي الكلام لا يعني انه احنا لانه بنتكلم في حاجة دينية ان تتحول المادة الى مادة اه دينية تقليدية بالمعنى اللي بقى مضفر عند الناس. هم. بس بنفس الوقت - [00:09:00](#)

ده لا يعني انه عشان الناس سمعة الدين عندهم مش كويسة. البس لباس انا لا اؤمن به. هم آآ المادة ياما اتعرض علي من قنوات فضائية ان انا اقدم المادة بشرط ان ازيل منها الجرعة الدينية. هم. رفضت - [00:09:14](#)

المادة كده. مم. يعني نقدر نقول مادة فك النفس هي مادة نفسية مستمدة من من الشرع. او مستندة البيا. اه هي مستندة الى الدين عشان اكثر هو انا لا اتصور المادة النفسية غير كده اصلا. مم. يعني اصل اي مادة نفسية انت كانك بتقولي اا دكتور يعني افهم منك انك انت اا بتحاول تورينا السمات فور - [00:09:29](#)

اتصنع ازاي بس انت تدرسنا المانيوال بتاع شركة ابل او هواوي بقول لك هو في حاجة تانية غير كده؟ هم. هي النفس لازم ترجع لصانعها. عشان تعرف هي هي ايه واتخلقت ازاي واتعمل فيها ايه ومش غير كده بيبقى - [00:09:51](#)

تكهن. مم. وبيبقى كل واحد يمارس دور الخالق اا يعني حاشا لله سبحانه وتعالى. طب احنا قلنا الحلقة اللي فانت انو في في السوق كتير معروض بيتكلم عن نفسه اه ايه الفرق بقى بين فقه النفس وبين المواد التانية المعروضة - [00:10:09](#)

اولا زي ما قلت لك يمكن آآ قبل كده آآ في ناس ممن احسن الظن بيبقى عندهم عندهم مواد تقترب من مادة فقه النفس. هم. يمكن مش في نفس الهيكلية مش في نفس النموذج - [00:10:22](#)

لكن لا آآ فيها تأصيل شرعي قوي لكنها نتف مم. نماذج متعلقة بالغضب الشعور التعبير المش عارف ايه التربية القيادية الى اخره. انما ده مش هو اللي احنا بندور عليه. مم. انا بدور على نموذج متكامل. طيب - [00:10:32](#)

اكثر حاجة ازن انه مادة فقه النفس آآ تتميز فيها عن حاجات كتيرة موجودة في السوق اولاً الاستمداد الشرعي الواضح يعني والتأصيل الشرعي الواضح اللي فيها. اتنين انت بتتكلم على منهج متكامل. من اول انت بتفكر ازاي لحد ما تختارش لك حياء - [00:10:45](#)

او شريكة حياتك وتختار تربية اولادك هو. الحاجة الثالثة والمهمة جدا انه المادة بتعيد الثقة في المظهر الشرعي. هم صحيح انا ازعم ان احنا بنقدم المادة بطريقة بتخلي الناس ايه ده - [00:11:02](#)

هو القرآن كده؟ هم. هو انا ما كنتش فاهم القرآن كده؟ هم. هو احنا ليه ما درسناش السيرة بالطريقة دي؟ طيب هو ليه النص ده اول

مرة نسمعه انا ازعم ان هو هو ده الاختلاف الجذري اللي موجود عن عن مواد تانية. لكن لا يعني ان طبعا انها لا تتقاطع مع مواد كتيرة  
مسلا احنا مم. ممكن تلاقينا نتقاطع مع المدرسة التحريرية - [00:11:18](#)  
شوية مع العلاج المعرفي السلوكي كتير. مم. مع العلاج الانساني كتير. لكن اه في الاخر هي مادة مستمدة مما نراه انه هو الاصوب  
والافضل يعني الحق بين قوسين على امل ان تقدم للناس ما يسره الدنيا واخرة - [00:11:38](#)